التضاد في اللغة السريانية/
دراسة لغوية سامية مقارنة

م.م. منهل سنحاريب رؤوف
جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة السريانية
البريد الإلكتروني: manhalsenhareeb@gmail.com.
رقم الهاتف: 07705368768

خلاصة:

يسلط هذا البحث الضوء على ظاهرة لغوية، والتي يطلق عليها تسمية "التضاد". يبين هذا البحث مفهوم هذه الظاهرة، خصائصها، أنواعها، وأسبابها، في اللغتين الساميتين: السريانية والعبرية. حيث تم اعتماد المنهج المقارن في دراسة هذه الظاهرة اللغوية وتبيان وجوه التشابه والاختلاف في ماهية هذا النوع من المفردات، أي الأضداد، في اللغتين: السريانية والعبرية. ويشير البحث إلى نوعين من التضاد وهما: التضاد الذي يكون بين مفردتين مستقلتين من مفردات اللغة، والتضاد الذي يتولد أحياناً داخل معاني المفردة نفسها نتيجة لعوامل وأسباب مختلفة، حيث أشار البحث إلى أهم الأسباب المؤدية إلى هذا النوع من التضاد، وقد تنوعت الأسباب، فمنها أسباب صوتية ومنها أسباب نفسية واجتماعية ومنها أسباب صرفية وغيرها. وعلاوة على ذلك، فإن هذا البحث يقارن بين مجموعة من الكلمات المتضادة في اللغتين السريانية والعبرية من خلال استخراجها من بين آيات من الإنجيل وكتاب العهد القديم، وتحليلها تحليلاً دلالياً وصوتياً وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما. ومن ثم تأتي في خاتمة هذا البحث أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث.

الكلمات المفتاحية: اللغة السريانية – التضاد – الإنجيل – العهد القديم.

المقدمة

إن ظاهرة الأضداد من الظواهر اللغوية الشائعة في مختلف اللغات، ولا تكاد تخلو منها آية لغة من لغات البشر، وهي ليست حقبة تاريخية معينة ولا تخضع لزمان ومكان معينين، بل نمت مع نمو اللغات ونشأت مع نشأتها. يضاف الى ذلك أنها من الظواهر البارزة في اللغات السامية ولاسيما السريانية والعبرية منها، حيث وردت كثيراً في نصوص الإنجيل ونصوص العهد القديم.

ومن المتعارف عليه ان مصطلح الأضداد يعني الأختلاف الحاصل بين كلمتين مختلفتين في اللفظ متضادتين في المعنى كالطويل والقصير، والليل والنهار، وسأتطرق الى توضيح مصطلح الأضداد في المبحث الاول. ففي المبحث الاول تحدثت بشيء من الإيجاز عن ظاهرة الأضداد في اللغة العبرية لما بين الأختين الساميتين من صلة وثيقة لا تخفى على الدارسين، عرّفتُ في هذه الظاهرة في اللغة والاصطلاح وذكرت أبرز الأسباب التي أوجدت هذه الظاهرة. اما المبحث الثاني فقد ذكرت فيه مقارنة بين آيات من الإنجيل وبالخصوص إنجيل متى وإنجيل يوحنا وبعض آيات العهد القديم التي كان بينها تقارب في المعنى وبعضها في اللفظ. وختمت البحث بأبرز الأستنتاجات التي توصلت اليها.

أهداف البحث:

إن من أهم أهداف هذا البحث هو الآتي:

1- إثبات وجود ظاهرة التضاد في اللغتين السريانية والعبرية منذ القدم، عن طريق استخراج الدلائل والشواهد على وجود هذه الظاهرة اللغوية في هاتين اللغتين من الكتب السماوية المقدسة: الإنجيل والعهد القديم.
2- تحديد أوجه التشابه والاختلاف الدلالي واللفظي للمفردات المتضادة الواردة في الشواهد التي تم استخراجها من الإنجيل والعهد القديم في اللغتين السريانية والعبرية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في سعيه من أجل بيان مفهوم ظاهرة "التضاد"، وهو ما سنحاول بيانه في هذا البحث. وتكمن أهمية هذا البحث كذلك في أنه يسلط الضوء على أهم النقاط اللغوية وغير اللغوية والأدوار التي تلعبها هذه النقاط في صناعة المفردات المتضادة أو التي تحتوي على معنيين متضادين في الاستخدامات اللغوية.

منهجية البحث:

إن المنهج المتبع في هذه البحث هو المنهج الوصفي والتطبيقي المقارن لمفهوم وأسباب التضاد في اللغتين السريانية والعبرية وأنواع المفردات المتضادة في هاتين اللغتين الساميتين. من خلال دراسة عدد من الألفاظ التي تضادت معانيها بين اللغتين السريانية والعبرية وتم تعزيز تلك الدراسة بالشواهد من الإنجيل والعهد القديم، والتي تمت دراستها وفق اسلوب التحليل اللغوي والمقارنة فيما بينها، من خلال دراسة بعض المفردات المتضادة التي وردت في اللغتين.

(المبحث الاول)

مفهوم الأضداد وأسباب نشوئها:

مفهوم الأضداد:

الأضداد لغة: جمع ضِد وهو النقيض والمقابل[1] فهي تعني وجود علاقة ضدية بين الالفاظ، وكل شيء ضاد شيأ اخر فهو ضده، وضديده، قال تعالى في القرآن الكريم: **(كَلا سَيكفُرونَ بعبَادَتهم ويكونُونَ عَليهم ضداً)**[2] فالليل ضد النهار، والموت ضد الحياة، والسواد ضد البياض، والطول ضد القصر[3]، الى غير ذلك من المتضادات. وقال ابن سيده: (ضد الشيء وضديده وضديدته خلافه... وضده مثله وجمعه اضداد وقد ضاده وهما متضادان)[4].

اما اصطلاحاً: هو العلاقة بين كلمتين تنتميان الى حقل دلالي واحد بحيث يكون معنى احداهما ضد معنى الأخرى.

والتضاد في المقاييس هو الشيئان اللذان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، فعندما يقال: ضادك فلان اي خالفك، فأن أردت الظلام أراد نوراً فهو ضدك وضَديدُك[5].

ويختلف التضاد عن الترادف من حيث كون الترادف ممكناً في اكثر من كلمتين مثل: (مرتفع، عالٍ، شامخ) ولكن التضاد يكون بين كلمتين فقط مثل (مرتفع ✕ منخفض) بحيث تكون المفردة الاولى ضد الثانية وبالعكس ولا يمكن ان تدل المفردتين على الشيء نفسه بنفس الوقت، فمثلاً لا يمكن ان يكون الانسان حياً وميتاً في آن واحد، لذا فان المتضادين هما اللذان يُنفى أحدهما عند وجود صاحبه.

ويعد ابو الطيب اللغوي أبرز من عرف وفسر مصطلح الأضداد، اذ قال: (الأضداد جمع ضد وضد كل شيء ما نافاه نحو البياض والسواد، السخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، الا ترى ان القوة والجهل مختلفان وليس ضدين، وإنما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم فالاختلاف أعم

[1] عبد الرحمن الهمذاني، الالفاظ الكتابية، ط1، تحقيق: لويس تسيخو اليسوعي، بيروت، مطبعة الاباء اليسوعيين 1911، ص296-297.

[2] سورة مريم: الآية (82).

[3] إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية: تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ج1/ص500، محمد ابن مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد العزيز مطر 1970م، ج8/ص310.

[4] ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، ط1، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت 1996م.

[5] ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، الأضداد في كلام العرب، ط1، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1963، ج1/ص1.

من التضاد إذ إنَّ كل متضادين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين)[1]. وبهذا التعريف أزال ابو الطيب الإبهام والاضطراب عن فكرة الأضداد وعلى هديه سار المتأخرون والمحدثون في تعريفاتهم للأضداد.

وتوجد في اللغة حالات قد تحتوي فيها كلمة واحدة على معنيين يتعاكس ويتناقض أحدهما مع الآخر[2]، ويطلق على هذه الظاهرة تسمية "التضاد"، أي "التشابه في النطق والاختلاف في المعنى، بحيث تشير كلمة واحدة إلى معنيين أو أكثر، وأحيانًا يكون لهذه الكلمة معنيان متضادان"[3]، على سبيل المثال في اللغة العبرية توجد كلمة "**חֶסֶד**" التي تدل على دلالتين أو معنيين متضادين ومتعاكسين، فالمعنى الأول لها هو: (فضل، معروف، جميل، إحسان، بر، إنعام) والمعنى الآخر المضاد هو: (عار، وصمة عار، رجس)[4]، مثلاً في الآية الآتية من العهد القديم: **(וְאִישׁ אֲשֶׁר יִקַּח אֶת אֲחֹתוֹ בַּת אָבִיו אוֹ בַּת אִמּוֹ, וְרָאָה אֶת עֶרְוָתָהּ וְהִיא תִרְאֶה אֶת עֶרְוָתוֹ – חֶסֶד הוּא, וְנִכְרְתוּ לְעֵינֵי בְּנֵי עַמָּם; עֶרְוַת אֲחֹתוֹ גִּלָּה, עֲוֹנוֹ יִשָּׂא)**[5] **(إنْ عاشَرَ رجلٌ أختَه، سواءً كانتْ بنتُ أبيهِ أو بنتُ أمِهِ، ورأى عُرْيَها ورأتْ عُرْيَه، فهذا عارٌ. اقتلوهُما أمامَ الشعبِ. إنه كشَفَ عُرْيَ أختهِ، فيكونُ مُذنباً)**[6]. ويؤكد اللغويون العبريون على وجود ظاهرة "التضاد" في اللغة العبرية، أي الكلمات المتشابهة من حيث النطق ولكنها متضادة أو متعاكسة من حيث المعنى، ويعتقدون بأن لكل كلمة من هذه الكلمات معنى خاصًا، أي أنه في الواقع، لم يتم تعيين كل من الكلمتين المتضادتين في البداية للإشارة إلى معنيين متق، ولكن تم تعيينها للإشارة إلى معنى واحد، ومن ثم توّلد المعنى الثاني وهو المتعاكس مع المعنى الأول[7].

اسباب نشوء الأضداد:

[1] ابن فارس، ابي الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجبل، بيروت، 1991، ص360.

[2] א. בן־אור, לשון וסגנון – דרכי ההבעה העברית, ספר 2, הוצאת ספרים יזרעאל, תל־אביב, 1967, עמ'17.

[3] محمد حسين آل ياسين، الأضداد في اللغة، ط1، بغداد، 1974، ص103

[4] אברהם אבן־שושן, המילון החדש, הוצאת קרית־ספר, ירושלים, 1979, עמ'803, 804.

[5] ויקרא: (כ / יז).

[6] سفر اللاويين (20 / 17)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، دار الكتاب الشريف، بيروت – لبنان، 2007، ص128.

[7] אחמד ג'אסם מוחמד, תופעת הדומשמעות הסמנטית בשפה העברית, חיבור של תואר שני בשפה העברית, האוניברסיטה של בגדאד, הפקולטה של השפות, 2014, עמ'39.

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى تكوين ظاهرة التضاد بين معنيين من معاني الكلمة نفسها، بالآتي: ان لظاهرة التضاد في اللغة الأثر البالغ، مما جعلها وسيلة من وسائل التنوع في الالفاظ والأساليب، والذي وسع تنوع استعمالها ضمن دائرة التعبير، وان الباحثين المحدثين درسوا فكرة التضاد على انها ظاهرة دلالية موجودة تستحق الوقوف عندها، فوقفوا على دراستها ووضعوا لنشأتها اسباباً، أهمها الآتي[1]:

1 – عموم الدلالة:

قد ينشأ التضاد من دلالة اللفظة في أصل وضعها على معنى عام يشترك فيه الضدان فتصلح اللفظة لكل منهما، وقد يسهوا البعض عن ذلك المعنى الجامع فيظن أنّ الكلمة من قبيل التضاد[2]. فالمتتبع الدقيق لألفاظ اللغة يجد عدداً من الالفاظ ذوات المدلولات العامة تنسجم مع كل تغيير في دلالاتها نحو التخصيص باتجاه أي مدلول يحتمل المدلول العام، وقد تكون المدلولات التي تتشعب إليها اللفظة الواحدة فيها شيء من التباين بحيث تصل الى التضاد[3]. على سبيل المثال، الفعل **("יָצָא" خَرَجَ)** الذي يشير في اللغة العبرية، بشكل عام، إلى المعاني الآتية: **(خرجَ، برزَ، طلعَ، صدرَ، حصلَ، نجمَ من، نتجَ عن، انبثق عن، ذهبَ، راحَ، غادرَ، بارحَ)**[4]، مثلاً **("יצא מן הבית" خرجَ من البيت, "יצאו ממצרים" خرجوا من مصر)** وغيرها من الأمثلة, بينما: **"השמש יצא" خرجتِ الشمسُ** – تعني: **(השמש זרחה أشرقت الشمس)** أو **(השמש עלתה ارتفعت الشمس)** او **(השמש הופיעה بزغت الشمس)**. وكذلك: **(יצאו הכוכבים خرجتِ النجوم) = (התחילו נראים בשמים بدأتْ بالظهور في السماء)**.[5]

2 – اختلاف الصيغ والعوارض التصريفية:

قد ينشأ التضاد من اختلاف بعض العوارض التصريفية، اذ قد تتفق كلمتان تتقاربان في صيغة صرفية واحدة فيأتي من ذلك التباس في معنى الصيغة يؤدي إلى عدها من باب التضاد[6]. على سبيل المثال، الصفة

[1] محمد حسين آل ياسين، مصدر سابق، ص138-242، والسامرائي، إبراهيم، التطور اللغوي التاريخي، ط2، دار الاندلس، بيروت، 1981، ص97-107.

[2] ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1975، ص10.

[3] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982، ص207.

[4] דוד שגיב, מילון עברי – ערבי לשפה העברית בת־זמננו, ירושלים, 1985, עמ'642.

[5] שאול ברקלי, דקדוק עברי מודרג, דרגה א, הוצאת ראובן מס, ירושלים, 1974, עמ'93.

[6] ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، مصدر سابق، ص12.

(מְרֻצֶּה) في اللغة العبرية، والتي تعني: (راضٍ، قانع)[1]، فهي من الناحية الصرفية على الوزن **פֻּעַל** وهو أحد الأوزان التي تستخدم للإشارة إلى المبني للمجهول، أي إلى اسم مفعول، ولكن من ناحية المعنى فإن بعض معاني هذه الكلمة تدل على المبني للمعلوم، إي إلى اسم فاعل.

3 – الدوافع النفسية والاجتماعية وأثرها في نشوء الأضداد:

ربما تنشأ الأضداد من انتقال اللفظ من معناه الاصلي إلى معنى اخر مجازي، فالضدية بصورة عامة نوع من أنواع العلاقة بين الأشياء والمعاني، وهي في المعاني أقوى منها في غيرها، اذ تكون في الذهن من أقرب العلاقات، فما أن يرد إلى الذهن معنى من المعاني أسرع التداعي إلى تصور ضده، وأوضح دليل على هذه الفكرة ما يكون في الألوان، اذ يستحضر السواد في الذهن لون البياض والعكس بالعكس[2]، وهذا الامر يتصل بطبيعة النفس البشرية بل تكاد أن تكون غريزة من غرائزها الفطرية يتم هذا التصور في أعماقها بصورة لاإرادية في أكثر الأحيان فتظهر نتائجه في كلامه بشكل عفوي وتلقائي[3]. ومن أمثلة هذه الدوافع النفسية والاجتماعية (التشاؤم) فاذا أراد الإنسان أن يعبّر عن معنى سيء تشاءم عن ذكر الكلمة الخاصة به وفرّ منها إلى غيرها. ومن أكثر المعاني الحسنة التي يلجأ إليها الإنسان هي معاني التفاؤل، فعندئذ يستعير كلمات التفاؤل من أجل أن يتخلص من المعنى السيء، ولذلك، فإن الكلمات التي تتناول الموت، المرض أو الكارثة صارت من الأضداد بسبب ميل المتكلم للتفاؤل لكي يتخلص من هذه الأمور وبسبب كراهيته لذكر الكلمات الأصلية.[4] وهنا تجدر الإشارة إلى الكلمات أو العبارات، التي اعتاد الناس على الإشارة إليها على أنها "لغة التابو أو لغة اللامساس"، وذلك من خلال الخشية من المساس بكرامة الفرد أو السخرية منه، فنشير برمزية إلى عيب ما موجود في الفرد، أو الازدراء من الفرد، وذلك عن طريق استخدام الصفة أو الكنية المضادة أو المعاكسة تماما للمقصود، فعلى سبيل المثال: في اللغة العبرية يشار إلى (**"الأعمى" "עיוור"**) بعبارة (**"סַגִי נְהוֹר"**, والتي تعني: "**רב אור" "كثير النور"**) أي بالصفة المضادة أو المعاكسة لها; وبدلاً من

[1] ينظر: דוד שגיב, שם, עמ'800

[2] إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ط2، مطبعة لجنة البيان العربي، 1952، ص196.

[3] محمد حسين آل ياسين، مصدر سابق، ص166.

[4] إبراهيم السامرائي، مصدر سابق، ص103

استخدام كلمة ("**טִפֵּשׁ**" والتي تعني "**غبي**" **أو** "**أحمق**") يقال بسخرية أنه ("**חָכָם גָּדוֹל**" وتعني "**حكيمٌ عظيم**")، وغيرها.[1]

4 – التطورات أو التأثيرات الصوتية:

قد يعتري الحروف الأصلية للفظ ما بعض الابدال او الحذف او الزيادة وفقاً لقوانين التطور الصوتي، فيغدو هذا اللفظ متحداً مع لفظ اخر دالاً على معنى مضاد للفظ الأول[2]. ويمكن القول، إن القصد هنا للتضاد الناجم عن أحد العوامل الشائعة التي أشار إليها أولمان، والتي تؤدي إلى المشترك اللفظي، وهذا العامل هو التطور الصوتي للكلمات. تحت تأثير التغيرات الصوتية الاعتيادية، أي أن كلمتين أو أكثر، كانتا في الماضي صورتين مختلفين، ولكنهما صارتا متطابقتين في اللفظ، وفي الكتابة أيضاً.[3]. فعلى سبيل المثال، الكلمة "**חֶסֶד**" في اللغة العبرية، حيث نلاحظ أن لها في المعجم صورتين متطابقتين لفظاً وكتابة وأن دلالة الصورة الأولى متضادة مع دلالة الصورة الثانية لهذه الكلمة، كالآتي:

1– "**חֶסֶד**" (من الآرامية: **חִסְדָּא**) وتعني: (فضل، معروف، جميل، إحسان، بر، إنعام)

2– "**חֶסֶד**" وتعني (عار، وصمة عار، رجس)[4]

ووفقا لما جاء في المعجم العبري، في هذه الحال، يمكن القول، إن الكلمة "**חֶסֶד**" التي دلت في الأصل، على ما يبدو، على معنى (الفضل والإحسان)، قد غيّرت دلالتها إلى (عار ورجس)، أي إلى المعنى المضاد للمعنى الأساسي، ويعزى السبب في هذا التغيير، على ما يبدو، إلى تأثير الكلمة الآرامية "**חִסְדָּא**", من الجذر **(ח'ס'ד')**، والتي تعني (عار، رجس). وفي هذه الحال، دحظ المعنى الجديد المعنى الأساسي، وذلك بسبب التشابه الصوتي الذي بين الكلمة العبرية "**חֶסֶד**" والكلمة الآرامية "**חִסְדָּא**".

[1] שאול ברקלי, שם, דרגה ג, עמ'149

[2] ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، مصدر سابق، ص13.

[3] Stephen, Ullmann., Semantics: An Introduction to the Science of Meaning, Oxford: Basil Blackwell, 1962. p.176

[4] אברהם אבן־שושן, שם, עמ'803, 804.

5 – المجاز أو الصور البلاغية وأثرها في نشوء الأضداد:

المجاز هو ما استعمل فيما لم يكن موضوعا له... كلفظة الأسد للرجل الشجاع[1]. يعد المجاز أحد اهم اساليب التطور الدلالي وهو من اهم السبل التي يتم بها انتقال مجال الدلالة[2]. وهناك طائفة غير قليلة من الأضداد نشأت بسبب المجاز، أي ان احد المعنيين حقيقي والاخر مجازي، ذلك ان الانتقال من الحقيقة الى المجاز عن طريق استعمال ألفاظ مستعارة من معانيها الاولى الى معان جديدة تدفع اليه حاجات كثيرة في نفس المتكلم قد يكون منها الحياء أو الخجل أو الخوف أو أي دافع متعمد أو غير متعمد[3]. حتى اذا شاع اطلاق اللفظة مجازاً على معنى وكثر استعمالها فيه تقترب شيئاً فشيئاً الى ان تكون حقيقة الدلالة لذلك المعنى وتكون بعد ذلك ازاء لفظة تتصرف انصرافين حقيقيين، فإذا كان المعنيان متضادين أو ما يشبه المتضادين عدت هذه اللفظة من الأضداد[4]. على سبيل المثال، كلمة "**מָזוֹר**" في اللغة العبرية والتي تعني في الأصل: (مرض، إصابة، ألم)[5]. ولكن عن طريق الاستعارة أصبحت تشير إلى المعنى المضاد والمعاكس وهو: (دواء أو علاج)[6].

المبحث الثاني

الأضداد بين آيات الإنجيل والعهد القديم

(دراسة مقارنة)

1 – التضاد بين كلمتي (النور) و(الظلمة)

في الإنجيل ترد الآية الآتية:

---

[1] محمد بن عبد الرحمن القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، منشورات مكتبة النهضة، (بدون تاريخ)، ص151.

[2] حاكم مالك الزيادي، الترادف في اللغة، ط2، دار المدينة الفاضلة، 2012، ص100.

[3] ابن السكيت، الحروف، ط1، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة عين شمس، 1969، ص27.

[4] محمد حسين آل ياسين، مصدر سابق، ص207.

[5] אברהם אבן־שושן, שם, עמ'1276

[6] שם, עמ'1277

(ܐܡܬܐ ܝܬܒܐ ܒܚܫܘܟܐ ܚܙܬ ܢܗܝܪܐ ܪܒܐ ܘܝܬܒܝ ܒܐܬܪܐ ܘܒܛܠܐ ܕܡܘܬܐ ܢܗܪ ܥܠܝܗܘܢ)[1] **(الامة الجالسة في الظلمة رأت ضياءا عظيماً، والجالسين في الارض وظلال الموت اشرق عليهم نور)**[2].

"**النور**": وردت كلمة (ܢܗܝܪܐ) في اللغة السريانية بمعنى (النور، الضياء)، وهي من الفعل (ܢܗܪ) بمعنى (أنار، أضاء) ويُقال: (ܢܗܪ ܫܡܫܐ) بمعنى (بزغت الشمس) أي ضوء الشمس عند شروقها[3].

"**الظلمة**": وردت كلمة (ܚܫܘܟܐ) في اللغة السريانية بمعنى (ظلام، ظلمة، معتم، أسود)، من الفعل (ܚܫܟ)[4].

في العهد القديم ترد الآية الآتية:

(וַיַּרְא אֱלֹהִים אֶת־הָאוֹר כִּי־טוֹב וַיַּבְדֵּל אֱלֹהִים בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ)[5]

(ورأى الله أن النور حسن. وفصل الله بين النور والظلام)[6]

"**النور**": في اللغة العبرية وردت كلمة (אוֹר) بمعنى: (ضوء، ضياء، نور). وهي كلمة مذكرة وتجمع على (אוֹרִים) و(אוֹרוֹת) أضواء وضياء، أنوار[7].

"**الظلمة**": في اللغة العبرية وردت كلمة (חֹשֶׁךְ) بمعنى: (ظلام، عُتمة، ظلماء، ظُلمة، دُجْية)، وهي كلمة مذكرة لا جمع لها[8].

من خلال المقارنة بين كلمة (ܢܗܝܪܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (אוֹר) في اللغة العبرية، نجد ان هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (النور والضياء والضوء)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ

[1] ܟܬܒ ܡܥܕ ܟܬܒ ܩܕܫ ܒܫܘܪܝ ܐܘܪܝ ܐܒ ܐ ; ܕ ; ܗ ; ܘ ; ܟ.

[2] إنجيل متى، الكتاب المقدس، ط3، 1993، جمعية الكتاب المقدس، لبنان، 1993، الإصحاح 4، الآية 16.

[3] يعقوب اوجين منا، قاموس اوجين منا كلداني - عربي، منشورات مركز بابل، بيروت، 1975، ص438، وينظر: جبرائيل القرداحي، الباب 2، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، بيروت، 1891، ج2، ص104.

[4] يعقوب اوجين منا، المصدر نفسه، ص272.

[5] בראשית (א / ד).

[6] سفر التكوين (1 / 4)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، دار الكتاب الشريف، بيروت – لبنان، 2007، ص1.

[7] דוד שגיב, שם, עמ'407.

[8] שם, עמ'610.

وجود بعض الفوارق بين حروف الكلمتين، إلا أنه يوجد في اللغة العبرية كلمة أخرى مرادفة في المعنى لكلمة (אוֹר) وهي كلمة (נְהָרָה) والتي تعني: (ضوء، نور، سناء) ومن معانيها أيضاً: (نُهَير، جَدْوَل)[1]. وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الكلمة المرادفة في العبرية (נְהָרָה) فبذلك يصبح التطابق الصوتي أواللفظي بينها وبين كلمة (ܢܗܝܪܐ) السريانية شبه تام ويكون الاختلاف في الحركات فقط.

ومن خلال المقارنة بين كلمة (ܫܥܝܟܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (חֹשֶׁךְ) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (الظلام، الظلمة، العتمة، السواد)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق شبه تام بين المفردتين السريانية والعبرية مع وجود اختلاف في الحركات فقط.

2 – التضاد بين كلمتي (النهار) و(الليل)

في الإنجيل ترد الآية الآتية:

(ܘܨܡ ܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܝܢ ܘܐܪܒܥܝܢ ܠܝܠܝ)[2]

(وصام أربعين نهاراً وأربعين ليلة)[3].

"**النهار**": وردت كلمة (ܝܘܡܐ،ܝܘܡ) في اللغة السريانية بمعنى: (النهار[4]، أو يوم، وهو يدل على الوقت الممتد بين شروق الشمس الى غروبها)، ويجمع على صيغة جمع المذكر (ܝܘܡܝ) وعلى صيغة جمع المؤنث (ܝܘܡܬܐ) بمعنى أيام[5].

"**الليل**": وردت كلمة (ܠܠܝܐ) في اللغة السريانية بمعنى: (ليل، ليلة)[6]، وقد وردت الكلمة بثلاث صيغ وهي: (ܠܒܠܝܐ، ܠܠܝܐ، ܠܒܠܝ)[7].

في العهد القديم ترد الآية الآتية:

(וַיִּקְרָא אֱלֹהִים לָאוֹר יוֹם וְלַחֹשֶׁךְ קָרָא לָיְלָה)[1]

---

[1] שם, עמ'824.

[2] ܟܬܒ ܡܬܝ ܩܕܝܫ ܒܬܪܓܡܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕܟܬܒ ܟܬܒ ܩܕܝܫ؛ م د، ف ر.

[3] إنجيل متى، مصدر سابق، الاصحاح 4، الآية 221.

[4] يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص308.

[5] Costaz, L., Dictonnaire Syriaque – Francais, Syriac – English, Byrouth, 2002, p139.

[6] يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص377.

[7] جبرائيل القرداحي، مصدر سابق، ج2، ص22.

(وسمّى اللهُ النورَ نهاراً، وسمّى الظلامَ ليلاً)[2]

"**النهار**": في اللغة العبرية وردت كلمة (יוֹם) بمعنى: (نهار وهو خلاف الليل، يوم، نهار واحد مع ليلة واحدة أي 24 ساعة)، وهي كلمة مذكرة وتجمع على (יָמִים)[3]. ونلاحظ هنا أن كلمة (יוֹם) تستخدم في اللغة العبرية للدلالة على وقت النهار، وكذلك للدلالة على طوال اليوم المستمر لمدة 24 ساعة.

"**الليل**": في اللغة العبرية وردت كلمة (לַיְלָה) بمعنى (ليل، ليلة) وهي كلمة مذكرة شذوذا، وتجمع على (לֵילוֹת) ليالي.[4]

من خلال المقارنة بين كلمة (ܝܘܡ أو ܝܘܡܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (יוֹם) في اللغة العبرية، نجد ان هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (نهار وهو خلاف الليل ويقصد به الوقت الممتد بين شروق الشمس الى غروبها، أو يوم كامل، أي نهار واحد مع ليلة واحدة أي 24 ساعة)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق صوتي أولفظي تام في الحروف والحركات بين المفردتين السريانية والعبرية.

ومن خلال المقارنة بين الكلمات (ܠܝܠܐ، ܠܠܐ، ܠܝܠܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (לַיְלָה) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (ليل، ليلة)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق تام في الحروف والحركات بين المفردة العبرية وبين الصيغة الثالثة من الكلمة السريانية وهي (ܠܝܠܐ)، مع وجود تشابه لفظي نسبي بين الكلمة السريانية بصيغتيها الأولى والثانية (ܠܝܠܐ، ܠܠܐ) والكلمة العبرية (לַיְלָה)، حيث نلاحظ وجود حرف (ي) في نهاية الكلمة السريانية وعدم وجوده في نهاية الكلمة العبرية.

3 – التضاد بين كلمتي (كثير) و(قليل)

في الإنجيل ترد الآية الآتية:

(ܗܠܝܢ ܕܐܡܪ ܠܝ ܡܢ ܕܐܬܝ ܠܘܬܝ)[5]

---

[1] בראשית (א / ה)

[2] سفر التكوين (1 / 5)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف)، مصدر سابق، ص1.

[3] דוד שגיב, שם, עמ'633.

[4] שם, עמ'686.

[5] ܗܢܘ ܕܐܡܪ ܠܝ ܡܢ ܕܐܬܝ ܠܘܬܝ ܘܠܐ ܐܦܠ ܐܢܐ ܐܕܝܥ ܠܗ ܘܠܐ ܐܢܐ ܐܦܠ

(لأن المدعوين كثير والمنتخبين قليل)[1].

"**كثير**": وردت كلمة (ܣܓܝܐ) في اللغة السريانية بمعنى: (كثير، وفير) من اصل الجذر (ܣܓܐ)[2].

"**قليل**": وردت كلمة (ܙܥܘܪܐ) في اللغة السريانية بمعنى: (صغير، قليل) من اصل الجذر (ܙܥܪ)[3].

في العهد القديم ترد الآية الآتية:

(מְתוּקָה שְׁנַת הָעֹבֵד אִם מְעַט וְאִם הַרְבֵּה יֹאכֵל וְהַשָּׂבָע לְעָשִׁיר אֵינֶנּוּ מַנִּיחַ לוֹ לִישׁוֹן)[4]

(نومُ العاملِ يَحلو، سَواءٌ أكلَ قليلاً أو كثيراً، وثروةُ الغنيّ تجعلهُ لا يَنام)[5]

"**كثير**": في اللغة العبرية تأتي كلمة (הַרְבֵּה) كظرف كمية أو مقياس بمعنى: (كثيراً، جداً، جَمّا) وكذلك تأتي كصفة بمعنى: (كثيرون)[6].

"**قليل**": في اللغة العبرية وردت كلمة (מְעַט) بمعنى: (قليل، يسير، ضئيل، بعض من شيء من) كظرف كمية أو مقياس أو أحياناً كصفة[7].

من خلال المقارنة بين كلمة (ܣܓܝܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (הַרְבֵּה) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (كثير، وافر)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ عدم وجود تطابق أو تشابه بين حروف الكلمتين.

ومن خلال المقارنة بين كلمة (ܙܥܘܪܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (מְעַט) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (قليل، يسير، ضئيل)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ عدم وجود تطابق أو تشابه بين المفردتين السريانية والعبرية. إلا أنه يوجد في اللغة العبرية كلمة أخرى مرادفة

---

[1] إنجيل متى، مصدر سابق، الاصحاح 21، الآية (14).

[2] يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص476.

[3] المصدر نفسه، ص205.

[4] קהלת (ה / יא)

[5] سفر الجامعة (5/ 11)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف)، مصدر سابق، ص662.

[6] דוד שגיב, שם, עמ'548.

[7] שם, עמ'771.

في المعنى بشكل نسبي لكلمة (מְעַט) وهي كلمة (זָעִיר) والتي تعني: (صغير، طفل)[1]. وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الكلمة المرادفة في العبرية (זָעִיר) فبذلك يصبح التطابق الصوتي أواللفظي بينها وبين كلمة (ܙܥܘܪܐ) السريانية شبه تام ويكون الاختلاف في الحركات فقط، حيث نلاحظ أن (ع) في الكلمة السريانية تقابلها حركة (الحيريق كادول) في الكلمة العبرية.

4 – التضاد بين كلمتي (يمين) و(يسار)

في الإنجيل ترد الآية الآتية:

(ܘܢܩܝܡ ܐܡܪܐ ܡܢ ܝܡܝܢܗ ܘܓܕܝܐ ܡܢ ܣܡܠܗ)[2].

(ويقيم الخراف عن يمينه، والجداء عن يساره)[3].

"**يمين**": وردت كلمة (ܝܡܝܢܐ) في اللغة السريانية بمعنى: (يمين، اليد اليمنى، القسم، عهد، وضع اليد)[4].

"**يسار**": وردت كلمة (ܣܡܠܐ) في اللغة السريانية بمعنى (شمال، يسار، شر، سوء)[5].

في العهد القديم ترد الآية الآتية:

(נַעְבְּרָה נָּא בְאַרְצֶךָ לֹא נַעֲבֹר בְּשָׂדֶה וּבְכֶרֶם וְלֹא נִשְׁתֶּה מֵי בְאֵר דֶּרֶךְ הַמֶּלֶךְ נֵלֵךְ לֹא נִטֶּה יָמִין וּשְׂמֹאל עַד אֲשֶׁר נַעֲבֹר גְּבוּלֶךָ)[6]

(اسمح لنا أن نمر في بلادك. ونعدك بأن لا نمر في حقل ولا في كرم، ولا نشرب ماء بئر. إنما نمشي في الطريق العام، لا ننحرف يمينا ولا شمالا إلى أن نترك أرضك.)[7]

---

1 שם, עמ'574.

2 ܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ؛ ܟܬܒܐ ܕܕܝܬܩܐ ܚܕܬܐ؛ ܢܒܘܐ ܒܐܪܒ؛ ܘ ܠܟ، ܦ ܟܠ .

3 إنجيل متى، مصدر سابق، الاصحاح 25، الآية (33).

4 يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص312.

5 المصدر نفسه، ص499.

6 במדבר (כ / יז)

7 سفر العدد (20 / 17)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، مصدر سابق، ص167.

"**يمين**": في اللغة العبرية ترد كلمة (יָמִין) بمعنى: (يمين، الجهة اليمنى، ميمنة، اليد اليمنى، كناية عن أحزاب اليمين (خلاف أحزاب اليسار) وهي كلمة مذكرة لا جمع لها[1].

"**يسار**": في اللغة العبرية ترد كلمة (שְׂמֹאל) بمعنى: (شِمال، يسار، الجهة اليسرى، اليد اليسرى، اليسار في الحياة الحزبية، الجهة الشمالية) وهي كلمة مذكرة لا جمع لها[2].

من خلال المقارنة بين كلمة (ܝܡܝܢܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (יָמִין) في اللغة العبرية، نجد ان هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (يمين، الجهة اليمنى، ميمنة، اليد اليمنى)، إلا أن الكلمة العبرية قد اكتسبت معنى آخر مجازي عن طريق الاستعارة معنى اصطلاحي سياسي وهو (أحزاب اليمين خلاف أحزاب اليسار). بينما احتفظت الكلمة السريانية بمعانيها الأصلية ولم تشهد تطوراً دلاليا اصطلاحيا في مجال السياسة أو غيرها وذلك نظراً لما مرّت به اللغة السريانية العريقة من إهمال لعصور طويلة، وانحسارها في الاستخدامات الطقسية والدينية، الأمر الذي أدى إلى عدم تمكنها من مواكبة جميع ما طرأ على بقية اللغات من التطور والنمو اللغوي اللازمين لجعلها قادرة على التواصل مع جميع مفاصل الحياة اللغوية في العلوم والتكنولوجيا والأدب والحياة الاجتماعية والسياسية العامة، لكونها لا تمثل لغة رسمية لدولة معينة، وإنما اقتصر استعمالها للحديث بين أوساط الطوائف المسيحية في العراق وبلاد الشام مثلا، وعلى العكس من شقيقتيها في عائلة اللغات السامية: العربية والعبرية. أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق صوتي أولفظي تام في الحروف وشبه تام في الحركات بين المفردتين السريانية والعبرية نظراً لاحتواء الكلمة السريانية على الشدة فوق الحرف الثاني منها وعدم وجودها في الكلمة العبرية.

ومن خلال المقارنة بين كلمة (ܣܡܐܠܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (שְׂמֹאל) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (شِمال، يسار، الجهة اليسرى)، إلا أن الكلمة السريانية قد اكتسبت معنى آخر مجازي عن طريق الكناية وهو معنى (السوء أو الشر). أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق شبه تام بين المفردتين السريانية والعبرية مع وجود اختلاف في الحركات فقط.

5 – التضاد بين كلمتي (السماء) و(الأرض)

[1] דוד שגיב, שם, עמ'639.

[2] שם, עמ'1097.

في الإنجيل ترد الآية الآتية:

(ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܙܠܚܝܢ، ܡܠܝ ܕܝ ܠܐ ܙܠܚ)[1]

(السماءُ والأرضُ تزولان، وكلامي لا يزول)[2].

"**السماء**": وردت كلمة (ܫܡܝܐ) في اللغة السريانية بمعنى: (سماء، سقف البيت خاصة، أعلى كل شيء مفرداً وجمعاً مذكراً ومؤنثاً[3]، فكلمة (ܫܡܝܐ) تذكر وتؤنث، فضلاً عن أن البعض يكتبها بصيغة المفرد (ܫܡܝܐ) والبعض الآخر يكتبها بصيغة الجمع، أي بوضع علامة الجمع "السيامي على اصغر حرف" (ܫܡܝܢ)[4].

"**الأرض**": وردت كلمة (ܐܪܥܐ) في اللغة السريانية بمعنى (أرض، قاع)[5].

في العهد القديم ترد الآية الآتية:

(בְּרֵאשִׁית בָּרָא אֱלֹהִים אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ)[6]

(في البداية خلق الله السماوات والأرض)[7]

"**السماء**": في اللغة العبرية ترد كلمة (שָׁמַיִם) بمعنى: (سماء، علياء، القبة الزرقاء، ملكوت السماء، الملأ الأعلى، العناية الإلهية، الله)[8]، وهي كلمة مذكرة تأتي بصيغة المثنى على الرغم من أنها ليست منها[9].

"**الأرض**": في اللغة العبرية ترد كلمة (אֶרֶץ) بمعنى: (الأرض، الكرة الأرضية، البسيطة، بلد، قطر، دولة)، وهي كلمة مونثة سماعا وتجمع على (אֲרָצוֹת) أراضي، بلاد أو بلدان، أقطار، دول[10].

من خلال المقارنة بين كلمة (ܫܡܝܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (שָׁמַיִם) في اللغة العبرية، نجد ان هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (سماء، علياء)، ولكن من خلال النظر إلى جميع

---

[1] ܟܬܒ ܡܥܕ ܟܬܒܝܢ؛ ܟܬܒ ܒܫܪܝܬ ܕܟܬܒ ܟܬܒ؛ ܡ ܠܘ؛ ع ܗ.

[2] إنجيل متى، مصدر سابق، الاصحاح 24، الآية (35).

[3] يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص797.

[4] جبرائيل القرداحي، مصدر سابق، ج2، ص1169.

[5] يعقوب اوجين منا، مصدر سابق، ص41.

[6] בראשית (א / א)

[7] سفر التكوين (1 / 1)، انظر: الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، مصدر سابق، ص1.

[8] דוד שגיב, שם, עמ'1099.

[9] ربحي كمال، دروس اللغة العبرية، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1963، ص99.

[10] דוד שגיב, שם, עמ'444.

المعاني والدلالات الموجودة أمام كل من المفردتين السريانية والعبرية في معاجم اللغتين، يتضح أن الكلمة السريانية قد اكتسبت دلالة إضافية أخرى عن طريق الاستعارة وهي دلالة (سقف البيت)، وأن الكلمة العبرية قد اكتسبت هي الأخرى دلالة إضافية أخرى عن طريق الكنية وهي دلالة (الرب أو الله تعالى). أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق صوتي أولفظي شبه تام في الحروف والحركات بين المفردتين السريانية والعبرية وهذا الاختلاف بسبب وجود علامة المثنى وهي (ִם) في نهاية الكلمة العبرية.

ومن خلال المقارنة بين كلمة (ܫܡܝܐ) في اللغة السريانية، وكلمة (אֶרֶץ) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (الأرض)، أما من حيث اللفظ فنلاحظ وجود تطابق نسبي في الحروف والحركات بين المفردة السريانية والمفردة العبرية، ويعود السبب في هذا الاختلاف النسبي بين حروف الكلمتين إلى وجود ظاهرة الإبدال الصوتي بين اللغات السامية، حيث نلاحظ وجود ابدال صوتي بين حرف (ع) الموجود في نهاية الكلمة السريانية وحرف (ה) الموجود في نهاية الكلمة العبرية.

الأستنتاجات

من خلال دراستنا لموضوع الأضداد في اللغتين السريانية والعبرية توصلنا الى الأستنتاجات الآتية:

1- ان التضاد ظاهرة من الظواهر اللغوية الشائعة في اللغات السامية، وان تفاوتت الألفاظ المتضادة بين قلتها وكثرتها من لغة الى اخرى.

2- توجد في اللغة حالات قد تحتوي فيها كلمة واحدة على معنيين يتعاكس ويتناقض أحدهما مع الآخر، ويطلق على هذه الظاهرة تسمية "التضاد"، أي "التشابه في النطق والاختلاف في المعنى، بحيث تشير كلمة واحدة إلى معنيين أو أكثر، وأحيانًا يكون لهذه الكلمة معنيان متضادان.

3- يعد المجاز أحد اهم اساليب التطور الدلالي وهو من اهم السبل التي يتم بها انتقال مجال الدلالة. وهناك طائفة غير قليلة من الأضداد نشأت بسبب المجاز، أي ان أحد المعنيين حقيقي والاخر مجازي، ذلك ان الانتقال من الحقيقة الى المجاز عن طريق استعمال ألفاظ مستعارة من معانيها

الاولى الى معان جديدة تدفع اليه حاجات كثيرة في نفس المتكلم قد يكون منها الحياء أو الخجل أو الخوف أو أي دافع متعمد أو غير متعمد

4- تعد اللغة العبرية أكثر احتفاظاً بتلك الظاهرة من اللغة السريانية، حيث ورد فيها الكثير من الألفاظ التي انصرفت الى المعنى وضده.

5- من خلال المقارنة بين كلمة (سمّالا) في اللغة السريانية، وكلمة (שְׂמֹאל) في اللغة العبرية، نجد أن هناك تطابق في معنى الكلمتين، فكلاهما تشيران إلى معنى (شِمال، يسار، الجهة اليسرى)، إلا أن الكلمة السريانية قد اكتسبت معنى آخر مجازي عن طريق الكناية وهو معنى (السوء أو الشر).

6- من خلال المقارنة بين كلمة (يَمّينا) في اللغة السريانية، وكلمة (יָמִין) في اللغة العبرية، نجد أن كليهما تشيران إلى معنى (يمين، الجهة اليمنى، ميمنة، اليد اليمنى)، إلا أن الكلمة العبرية قد اكتسبت معنى آخر مجازي عن طريق الاستعارة، معنى اصطلاحي سياسي وهو (أحزاب اليمين خلاف أحزاب اليسار). بينما احتفظت الكلمة السريانية بمعانيها الأصلية ولم تشهد تطوراً دلاليا اصطلاحيا في مجال السياسة أو غيرها وذلك نظراً لما مرّت به اللغة السريانية العريقة من إهمال لعصور طويلة، وانحسارها في الاستخدامات الطقسية والدينية.

7- من خلال المقارنة بين كلمة (يَوْم أو يَوْما) في اللغة السريانية، وكلمة (יוֹם) في اللغة العبرية، نجد ان كليهما تشيران إلى دلالتين وهما: (1. نهار وهو خلاف الليل ويقصد به الوقت الممتد بين شروق الشمس الى غروبها، 2. يوم كامل، أي نهار واحد مع ليلة واحدة أي 24 ساعة).

المصادر

المصادر العربية:

1- القرآن الكريم.

2- إنجيل متى، الكتاب المقدس، ط3، جمعية الكتاب المقدس، لبنان، 1993.

3- الكتاب الشريف (التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، دار الكتاب الشريف، بيروت – لبنان، 2007.

4- إبراهيم السامرائي، التطور اللغوي التاريخي، ط2، دار الاندلس، بيروت، 1981.

5- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ط2، مطبعة لجنة البيان العربي، 1952.

6- ابن السكيت، يعقوب أبي إسحاق، الحروف، ط1، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة عين شمس، 1969.

7- ابن سيدهُ، علي بن إسماعيل، المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.

8- ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل – بيروت، 1991.

9- أبو الطيب اللغوي، الأضداد في كلام العرب، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، 1963.

10- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982.

11- إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مطابع دار الكتاب العربي، مصر، تقديم: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.

12- جبرائيل القرداحي، الباب 2، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين، بيروت، 1891، ج2.

13- حاكم مالك الزيادي، الترادف في اللغة، ط2، دار المدينة الفاضلة، 2012.
14- ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1975.
15- ربحي كمال، دروس اللغة العبرية، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1963.
16- عبد الرحمن الهمذاني، الألفاظ الكتابية، تحقيق: لويس تسيخو اليسوعي، بيروت، مطبعة الاباء اليسوعيين، 1911.
17- محمد بن عبد الرحمن القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، منشورات مكتبة النهضة، (بدون تاريخ).
18- محمد حسين آل ياسين، الأضداد في اللغة، ط1، مكتبة لسان العرب، بغداد، 1974.
19- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد العزيز مطبر، 1970.
20- يعقوب اوجين منا، قاموس اوجين منا كلداني–عربي، منشورات مركز بابل، بيروت، 1975.

المصادر السريانية:

1- ܚ̈ ܡ̈ ܥ̈ ܚ̈ ܥ̈ ; ܚ̈ ܡ̈ ; ; ;
ܥ̈ ; ܡ̈ ܥ̈.

المصادر العبرية:

1- תנ"ך (תורה, נביאים, כתובים).
2- א. בן־אור, לשון וסגנון – דרכי ההבעה העברית, ספר 2, הוצאת ספרים יזרעאל, תל־אביב, 1967.
3- אברהם אבן־שושן, המילון החדש, הוצאת קרית־ספר, ירושלים, 1979.
4- אחמד ג'אסם מוחמד, תופעת הדומשמעות הסמנטית בשפה העברית, חיבור של תואר שני בשפה העברית, האוניברסיטה של בגדאד, הפקולטה של השפות, 2014.
5- דוד שגיב, מילון עברי – ערבי לשפה העברית בת־זמננו, ירושלים, 1985.
6- שאול ברקלי, דקדוק עברי מודרג, דרגה א, הוצאת ראובן מס, ירושלים, 1974.

المصادر الانكليزية:

1- Costaz, L., Dictonnaire Syriaque – Francais, Syriac – English, Byrouth, 2002.

2- Stephen, Ullmann., Semantics: An Introduction to the Science of Meaning, Oxford: Basil Blackwell, 1962.